فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2022/8/3 العدد : 5895

الخبر الرئيسي

اعتقال وحشي للقيادي السعدي.. الاحتلال يغلق قطاع غزة والجهاد تدرس "خياراتها"

... ص 4

أبرز العناوين

اشتية يطالب الكونغرس الأميركي الاعتراف بدولة فلسطين لتحقيق حل الدولتين

حماس والفصائل: أحداث جنين تثبت أن المقاومة هي الحل الأنجع

مستوطنون يقتحمون "الأقصى" وسط دعوات لتكثيف شد الرحال

"العربي الجديد": حراك مصري تجاه غزة.. الإعمار ومعبر رفح والأسرى

الاتحاد الأوروبي وفنلندا وإيطاليا يقدمون 15.678 مليون يورو لمستشفيات القدس الشرقية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	اشتية يطالب الكونغرس الأميركي الاعتراف بدولة فلسطين لتحقيق حل الدولتين	4
.3	الحكومة الفلسطينية تسعى لدعم إضافي في "المانحين" ووقف "خصومات إسرائيل"	5
.4	اشتية يتسلم تقرير لجنة الانتخابات المحلية للعام 2021	5
.5	"الخارجية الفلسطينية" تدين جريمة إعدام الكفريني والاعتقال وحشي للشيخ السعدي في جنين	6
.6	مدير الدائرة القانونية في "التشريعي الفلسطيني": عباس يصدر 346 قراراً بقانون دون مسوغ	6
.7	أمن السلطة يفرج عن المعتقلة السياسية ميسون عرار	7
	المقاومة:	
.8	حماس والفصائل: أحداث جنين تثبت أن المقاومة هي الحل الأنجع	7
.9	شديد: سنشهد تحولًا حقيقيًا في مقاومة الاحتلال بالضفة	7
.10	مركز فلسطيني: "588" عملاً مقاوماً خلال تموز/ يوليو	8
.11	"ثوري فتح" يدين اعتقال المحافظ غيث	8
.12	حماس: لن يطول صمت شعبنا على استمرار الحصار وإغلاق المعابر	9
.13	الجهاد: الشهيد الكفريني أحد مجاهدي الإرباك الليلي	9
	الكيان الإسرائيلي:	
.14	شهادات جنود إسرائيليين: إلغاء تصاريح للفلسطينيين وتدخل المستوطنين بهدم البيوت	9
.15	رئيس الاستخبارات العسكرية السابق: ممنوع أن توقف "إسرائيل" خطة استخراج الغاز من كاريش	10
.16	الشرطة الإسرائيلية ستحقق مع النائب كاسيف بادعاء مهاجمة شرطي	11
.17	تحسبا من تصعيد بغزة: لبيد يعقد مداولات واستدعاء محدود للاحتياط	11
.18	استطلاع: غالبية اليهود الإسرائيليين يخافون العلم الفلسطيني	12
	الأرض، الشعب:	
.19	مستوطنون يقتحمون "الأقصى" وسط دعوات لتكثيف شد الرحال	14
.20	مخطط استيطاني لتفريغ مدخل حي وادي حلوة مقابل المسجد الأقصى	15
.21	مركز معلومات: 8 شهداء و2,037 انتهاكًا صهيونيًّا في الضفة الشهر الماضي	15
.22	إرهاب المستوطنين في تصاعد.. 594 اعتداءً في تموز/ يوليو	16
.23	الاحتلال يصادق على حي استيطاني بـ"تل مناشيه" قرب جنين	16

.24	رجل أعمال من فلسطينيي الداخل يتبنى طالبة متفوقة في غزة	17
	مصر:	
.25	"العربي الجديد": حراك مصري تجاه غزة.. الإعمار ومعبر رفح والأسرى	17
.26	السلطات المصرية تمنع فنانة فلسطينية من دخول القاهرة	18
	الأردن:	
.27	الصفدي وغوتيرش يبحثان تحقيق السلام على أساس حل الدولتين	18
.28	مراقبون: "إسرائيل" تحاول إعادة تموضعها في المنطقة من خلال "بوابة الأردن"	19
	عربي، إسلامي:	
.29	تضامن سعودي مع خطيب المسجد الحرام بعد حملة إسرائيلية ضده	19
.30	المغرب: توقيع عقد بناء السفارة الإسرائيلية "الدائمة" في الرباط	20
.31	كاتبة كويتية تصدر أول كتاب مصور للأطفال عن فلسطين باللغة الإنجليزية	20
	دولي:	
.32	الاتحاد الأوروبي وفنلندا وإيطاليا يقدمون 15.678 مليون يورو لمستشفيات القدس الشرقية	21
.33	جاريد كوشنر: ترامب أراد التخلي عن خطة السلام بسبب عدم تأييد عباس لها	21
.34	استهداف مسافر يطا: لجنة أممية تدعو الاحتلال للكف عن ممارستها الاعتدائية	22
.35	انهيار محادثات بن آند جيري ويونيليفر بشأن نشاط الشركة في "إسرائيل"	22
.36	قادماً من لبنان: الوسيط الأميركي لترسيم الحدود البحرية وصل سراً لـ"إسرائيل"	23
	حوارات ومقالات	
.37	الشرخ الفلسطيني ومواسم الحديث عن المصالحة... نزار السهلي	23
.38	"إسرائيل" والحرب المستعرة داخل الحزب الديمقراطي... روبرت فورد	25
.39	"إسرائيل" غيّرت سياستها تجاه غزة... عاموس هرئيل	28
	كاريكاتير:	31

* * *

١. اعتقال وحشي للقيادي السعدي... الاحتلال يغلق قطاع غزة والجهاد تدرس "خياراتها"

رام الله–كفاح زبون: قاد الاعتقال الوحشي لقائد «الجهاد الإسلامي» في شمال الضفة، بسام السعدي، إلى توتر كبير في قطاع غزة، بعد أن أعلنت سرايا القدس التابعة لـ«الجهاد»، حالة الاستنفار، ما اضطر الجيش الإسرائيلي إلى إغلاق عدة طرق سريعة رئيسية على طول حدود غزة في خطوة احترازية، قبل أن تدخل مصر على الخط لنزع فتيل تصعيد يلوح في الأفق. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان، إن القرار تم اتخاذه بعد تقييم للوضع حدد خلاله الجيش تصعيداً في نشاط مقاتلين تابعين لـ«الجهاد»، بطريقة تشكل «تهديداً مباشراً لهجوم محتمل على المدنيين الإسرائيليين». وأظهرت فيديوهات مراقبة، اعتقال السعدي بطريقة وحشية، شملت سحله في الشارع وضربه وإطلاق الكلاب البوليسية، أثناء اعتقاله، ما أثار غضب «الجهاد». وقال الجيش الإسرائيلي وشرطة الحدود إنه تمت مصادرة مسدس وذخيرة وأموال من السعدي والجدع خلال العملية. وقال جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، إن السعدي عمل بجهد أكبر في الأشهر الأخيرة لإحياء أنشطة «الجهاد»، وكان وراء إنشاء قوة عسكرية كبيرة للتنظيم في الضفة بشكل عام، وفي جنين بشكل خاص. وأضاف «الشاباك» أن «وجوده كان عاملاً مهماً في تطرف عملاء التنظيم بالميدان».

ورداً على ذلك، أعلنت حركة «الجهاد» في غزة حالة «استنفار» ورفعت «جاهزية» مقاتليها بعد اعتقال السعدي.. وأعلن الجيش الإسرائيلي لاحقاً الثلاثاء، أنه قرر بعد جلسة تقييم أمني إبقاء حالة التأهب على حدود غزة. وفي محاولة لتجنب توتر أكبر، نشرت وسائل الإعلام العبرية صورة للسعدي بعد اعتقاله، وقالت إن إسرائيل أرسلت لمصر صوراً حديثة من غرفة استجواب السعدي، وأبلغت المسؤولين هناك أنه بخير. وقال المسؤولون الإسرائيليون لنظرائهم المصريين، إنهم سيرسلون مزيداً من المواد في سبيل الحفاظ على الهدوء.

وأكدت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن «الجهاد» تدرس خياراتها على الرغم من اتصالات الوسطاء التي لم تلاقِ آذاناً صاغية في البداية. وتعد جنين نقطة التوتر الأكثر سخونة بالنسبة للجيش الإسرئيلي الذي كثف هجماته هناك، رداً على موجة من الهجمات الفلسطينية ضد الإسرائيليين التي خلفت 19 قتيلاً في وقت سابق من هذا العام.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/3

٢. اشتية يطالب الكونغرس الأميركي الاعتراف بدولة فلسطين لتحقيق حل الدولتين

رام الله: طالب رئيس الوزراء محمد اشتية الكونغرس الأميركي الاعتراف بدولة فلسطين، بما يساهم في تحقيق حل الدولتين، في ظل ما يواجهه هذا الحل من تدمير ممنهج بفعل الإجراءات الإسرائيلية

على أرض الواقع. جاء ذلك خلال استقبال اشتية وفدا من الكونغرس الأميركي، يوم الثلاثاء في مكتبه برام الله، حيث أطلعه على آخر التطورات السياسية، لا سيما سياسة "القرصنة" الإسرائيلية للأموال الفلسطينية، وتصعيد انتهاكات الاحتلال بحق أبناء شعبنا. كما طالب رئيس الوزراء بالضغط على إسرائيل من أجل احترام الاتفاقيات الموقعة معها والالتزام بها، خاصة السماح بعقد الانتخابات العامة في القدس كباقي الأراضي الفلسطينية وفق ما نصت عليه هذه الاتفاقيات، ووقف كافة الإجراءات الأحادية من قبل إسرائيل، وإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/2

٣. الحكومة الفلسطينية تسعى لدعم إضافي في "المانحين" ووقف "خصومات إسرائيل"

رام الله: بدأت الحكومة الفلسطينية التحضير لجلب دعم إضافي خلال مؤتمر المانحين المتوقع أن يعقد شهر سبتمبر (أيلول) المقبل في مدينة نيويورك، على هامش انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال اسطفان سلامة مستشار رئيس الوزراء لشؤون التخطيط وتنسيق المساعدات، إن المؤتمر سيركز على دعم موازنة الحكومة الفلسطينية في ظل الأزمة المالية التي تعيشها، والضغط على الاحتلال من أجل التوقف عن قرصنة الأموال. وتأمل السلطة التي شرعت بتحضير ملفات مالية وقانونية، في إقناع الدول المانحة بضخ الأموال لخزينتها المتعثرة مالياً، إلى جانب الوصول إلى تفاهمات تلزم إسرائيل بوقف الخصومات على أموال العوائد الضريبية التابعة لها. وتعاني السلطة من أزمة مالية تقول إنها الأسوأ منذ تأسيسها، بسبب مواصلة إسرائيل خصم أموال الضرائب الفلسطينية وأزمة فيروس كورونا وتراجع الدعم الخارجي.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/3

٤. اشتية يتسلم تقرير لجنة الانتخابات المحلية للعام 2021

رام الله: تسلّم رئيس الوزراء محمد اشتية، الثلاثاء في مكتبه برام الله، تقرير لجنة الانتخابات المحلية للعام 2021، من رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر. واطلع اشتية من ناصر على أهم ما جاء في التقرير حول الانتخابات المحلية التي عقدت على مرحلتين في الضفة الغربية، قائلا: "الانتخابات المحلية يجب أن تستكمل وأنه لا بد من إجرائها في قطاع غزة".

وشدد رئيس الوزراء على أن القيادة تبذل كافة الجهود وتقوم باتصالات على المستوى الدولي للضغط على إسرائيل من أجل السماح بعقد الانتخابات في القدس، مشيراً إلى أن عقد الانتخابات ضرورة وطنية ومدخل هام لإنهاء الانقسام وإنجاز المصالحة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/2

٥. "الخارجية الفلسطينية" تدين جريمة إعدام الكفريني والاعتقال وحشي للشيخ السعدي في جنين

رام الله: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية الاقتحام الوحشي الذي قامت به قوات الاحتلال لمدينة جنين ومخيمها «في استعراض عنجهي للقوة ضد مواطنين فلسطينيين عزل آمنين». وقالت إن الجيش ارتكب جريمتين؛ الأولى «أدت إلى استشهاد الفتى ضرار الكفريني (17 عاماً)، ووقوع عدد آخر من الإصابات واعتقال عدد آخر من المواطنين»، والثانية «الاعتداء الآثم والوحشي على الشيخ السعدي خلال عملية اعتقاله، حيث تم توثيق عملية سحله وجره على الأرض وإطلاق الكلاب البوليسية، ما أدى إلى إصابته بجراح مختلفة». وطالبت الخارجية بتدخل دولي عاجل لوقف حملات التصعيد الإسرائيلي، وإجبار دولة الاحتلال على الكف عن ارتكاب الانتهاكات والجرائم واحترام الجهود الدولية المبذولة لاستعادة الأفق السياسي لحل الصراع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/2

٦. مدير الدائرة القانونية في "التشريعي الفلسطيني": عباس يصدر 346 قراراً بقانون دون مسوغ

رام الله– غزة/أدهم الشريف: قال مدير الدائرة القانونية في المجلس التشريعي أمجد الأغا، إن رئيس السلطة محمود عباس أصدر 346 قرارا بقانون منذ العام 2007، آخرها في مايو/ أيار الماضي، ونشر في الوقائع الفلسطينية. وأكد الأغا في تصريح لصحيفة "فلسطين"، أن كل القرارات بقانون الصادرة عن رئاسة السلطة "مرفوضة لأن ليس لها أي مسوغ قانوني". ونبَّه إلى أن الأصل في إصدار قرار بقانون حسب المادة 43 من القانون الأساسي، أن يصدر في غياب المجلس التشريعي وبحالة الضرورة التي تستدعي التدخل العاجل. وتابع: إن "مجموعة القرارات بقانون التي صدرت منذ تلك السنة متنوعة وعديدة، وهي حسب دراسة تحليلية لا يتوفر فيها لا صفة الضرورة أو الاستعجال، ولم تعرض على المجلس التشريعي؛ القائم فعليًا في غزة والمعطل من قِبل السلطة في الضفة الغربية". وأشار إلى أن الهدف منها "تصفية حسابات مع بعض المؤسسات، وتحقيق مآرب خاصة لبعض المصالح الاقتصادية، وترسيخ واقع الانقسام".

فلسطين أون لاين، 2022/8/2

٧. أمن السلطة يفرج عن المعتقلة السياسية ميسون عرار

أفرجت أجهزة أمن السلطة، مساء الثلاثاء، عن الفتاة ميسون عرار، من بلدة قراوة بني زيد قضاء رام الله، بعد اعتقالها ظهر أمس خلال مرافقتها لوالدتها المريضة في مستشفى رام الله. وأوضحت عائلة عرار، أن الإفراج عن ابنتهم ميسون جاء بعد قرار محكمة السلطة برام الله الإفراج عنها ودفع كفالة بقيمة 500 دينار أردني. أشارت العائلة إلى أن جهاز الأمن الوقائي ماطل بالإفراج عن ميسون لعدة ساعات بعد قرار الإفراج، بحجة استكمال الإجراءات القانونية.

فلسطين أون لاين، 2022/8/2

٨. حماس والفصائل: أحداث جنين تثبت أن المقاومة هي الحل الأنجع

غزة: قال الناطق باسم حركة "حماس" فوزي برهوم إن استهداف المقاومين وازدياد حملات الاعتقالات ضد النشطاء ورموز المقاومة تعكس حجم الأزمة الإسرائيلية، وتخوف الاحتلال من بركان الضفة المتفجر، وتحول كل ساحات الضفة المحتلة إلى جبهة مواجهة مفتوحة ضد جنوده والمستوطنين الصهاينة. وأضاف في تصريح الثلاثاء، أن "الاشتباكات المستمرة مع جنود العدو ووحداته الخاصة، وامتداد وتصاعد وتيرة المقاومة المسلحة، وتطوير أدوات استراتيجية ناجحة وفاعلة في استنزاف العدو، وفرض قواعد اشتباك جديدة في كل ساحات الضفة المحتلة، ستحدث تحولات استراتيجية في طبيعة الصراع مع المحتل".

وفي الأثناء، قالت فصائل المقاومة الفلسطينية بغزة، الثلاثاء، إن أحداث الليلة في جنين "تثبت أن المقاومة هي الخيار الأنجح لردع الاحتلال، وإيقاف عدوانه المتواصل ضد شعبنا ومقدساتنا". وأضافت الفصائل، في بيان، أن ما حدث في جنين يثبت أن "العنوان الأبرز لشعبنا هو الإرادة والصمود والتحدي". وأكدت أن "جريمة اعتقال المقاومين في جنين وطوباس لن تثنيهم عن طريق الجهاد والمقاومة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/8/2

٩. شديد: سنشهد تحولًا حقيقيًا في مقاومة الاحتلال بالضفة

أكد القيادي في حركة حماس عبد الرحمن شديد، أن الفترة القادمة ستشهد تحولاً حقيقياً في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، يمتد لكل أنحاء الضفة الغربية. وأشار شديد في تصريح صحفي الثلاثاء، إلى وجود تغير في الحاضنة الشعبية والبيئة المقاومة للاحتلال بالضفة، رغم ما تتعرض له من استهداف من قبل الاحتلال والسلطة التي حاولت على مدار سنوات ضرب روح المقاومة.. وأكد أن كل

مخططات الاحتلال، والتنسيق الأمني فشلت في الضفة الغربية. وأوضح أن ما تشهده جنين ونابلس من عمليات ومقاومة مستمرة تحمل رسالة تحدٍ للاحتلال، بأن المقاومة في الضفة متنامية ومتطورة وفاعلة.

فلسطين أون لاين، 2022/8/2

١٠. مركز فلسطيني: "588" عملاً مقاوماً خلال تموز/ يوليو

رصد مركز المعلومات الفلسطيني "معطى" (588) عملاً مقاوماً خلال يوليو/تموز المنصرم، أدت إلى جرح وإصابة (18) إسرائيلياً. وقد استشهد (8) مواطنين برصاص قوات الاحتلال في خمس محافظات مختلفة، بينما أصيب (415) آخرين. ووثق التقرير (44) عملية إطلاق نار ضد أهداف تابعة للاحتلال، منها (12) عملية في نابلس ومثلها تتالياً في جنين، حيث تصدى المقاومون فيها لاقتحام قوات الاحتلال اليومية، وخاضوا اشتباكات عنيفة معها. وبلغت عدد عمليات الطعن أو محاولات الطعن (3) عمليات، فيما بلغ عدد عمليات الدهس أو محاولات الدهس عمليتان، في حين كان هنالك (4) عمليات حرق منشآت وآليات وأماكن عسكرية، و(5) عمليات تحطيم مركبات ومعدات عسكرية لقوات الاحتلال. وأحصى التقرير (10) عمليات إلقاء أو زرع عبوات ناسفة، إضافة إلى (14) عملية إلقاء زجاجات حارقة، و(3) عمليات إلقاء مفرقعات نارية، و(15) عملية حرق منشآت وآليات وأماكن عسكرية. وواصل الشباب الثائر فعاليات المقاومة الشعبية وتصديهم لاعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين، حيث شهدت الضفة والقدس (180) عملية إلقاء حجارة، و(76) مقاومة اعتداء مستوطنين، و(28) مظاهرة ومسيرة شعبية، و(220) مواجهة بأشكال متعددة.

فلسطين أون لاين، 2022/8/2

١١. "ثوري فتح" يدين اعتقال المحافظ غيث

رام الله: أدان المجلس الثوري لحركة "فتح" جريمة اعتقال محافظ القدس عدنان غيث، وحمّل حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياة المحافظ وكافة الأسرى. وأكد "ثوري فتح"، في بيان له، مساء الثلاثاء، أن سياسة الاعتقالات للقيادة والكوادر من أبناء الحركة "لن تجعلنا نرضخ للسياسات والإملاءات الصهيونية، وسيبقى المقدسيون والمرابطون والمرابطات عنوان المقاومة والصمود في المسجد الأقصى وكل أحياء القدس العاصمة، ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وبقية مواقع الاشتباك والمقاومة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/2

١٢. حماس: لن يطول صمت شعبنا على استمرار الحصار وإغلاق المعابر

غزة: حمّلت حركة "حماس"، حكومة الاحتلال "المسؤولية المباشرة عن استمرار معاناة سكان قطاع غزة". وقالت الحركة في بيان صحفي الثلاثاء، "نعبر عن بالغ الأسف والاستهجان، للصَّمت والتقاعس الدولي أمام الانتهاكات التي يتعرّض لها سكّان القطاع، الذين لن يطول صمتهم". وأكدت "حماس" على لسان الناطق باسمها فوزي برهوم "أن استمرار إجراءات الاحتلال الصهيوني وانتهاكاته ضدّ سكان قطاع غزّة، في الإغلاق والتجويع والحصار، جرائم بحقّ الإنسانية". ونوه المتحدث باسم الحركة أنه لم يعد ممكناً القبول باستمرار هذا الوضع الخطير.

قدس برس، 2022/8/2

١٣. الجهاد: الشهيد الكفريني أحد مجاهدي الإرباك الليلي

جنين: أكدت حركة الجهاد، الثلاثاء، أن "الشهيد المجاهد ضرار صالح الكفريني كان أحد مجاهدي الرباط والإرباك الليلي في مخيم جنين". ونعت الحركة، في بيان اطلعت عليه "قدس برس"، الشهيد الكفريني، الذي ارتقى برصاص قوات الاحتلال أثناء اقتحام مخيم جنين (شمال الضفة الغربية المحتلة) مساء الاثنين. وأضافت أن الشهيد كان "على استمرار خط الجهاد والمقاومة، دفاعًا عن الشعب وعن المقدسات حتى نيل الحرية". وشددت الحركة على أن "مخيم جنين سيبقى كابوسًا يلاحق جنود الاحتلال، ورمزًا مبهرًا للمقاومة والصمود".

قدس برس، 2022/8/2

١٤. شهادات جنود إسرائيليين: إلغاء تصاريح للفلسطينيين وتدخل المستوطنين بهدم البيوت

أصدرت منظمة "كسر الصمت" الإسرائيلية تقريرا شمل شهادات جنود خدموا في وحدة "الإدارة المدنية" لجيش الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية بعنوان "حكم عسكري". وأكدت الشهادات على تدخل المستوطنين وتأثيرهم على ممارسات "الإدارة المدنية" بكل ما يتعلق بهدم البيوت في المنطقة "ج"، إلى جانب التنكيل بالأسرى الفلسطينيين من خلال منع زيارات عائلاتهم لهم، وسحب تصاريح دخول لإسرائيل من أجل العمل.

وأفاد الجنود في شهاداتهم بأن "الإدارة المدنية" تلغي "بشكل عشوائي" تصاريح دخول إلى إسرائيل بحوزة فلسطينيين، وأنه أتيح لجنود برتب عسكرية متدنية الاطلاع على معلومات حساسة عن فلسطينيين، وفق ما نقلت صحيفة "هآرتس" عن التقرير اليوم، الثلاثاء.

وجاء في شهادة أحد الجنود أن "الإدارة المدنية قررت، عام 2017، إلغاء جميع تصاريح زيارات عائلات فلسطينية للأسرى في سجون الاحتلال في أعقاب إعلان الأسرى حينها عن إضراب عن الطعام، وذلك من أجل ممارسة ضغوط على الأسرى ليوقفوا الإضراب.

وأضاف الجندي نفسه أنه "طلبوا منا شطب تصريح أي قريب عائلة أراد زيارة أسير شارك في الإضراب". وأشار جندي آخر إلى أنه بعد عمليات مسلحة طولب الجنود بإلغاء مئات تصاريح الدخول إلى إسرائيل، وكان ذلك أحيانا فقط لكونهم يسكنون في قرية منفذ العملية.

وأوضح هذا الجندي أن إلغاء التصاريح ستم من خلال منظومة محوسبة، بالإمكان إجراء بحث فيها بحسب الأعمار ومنطقة السكن، و"بكبسة زر" يتم منع جميع سكان المنطقة من الدخول إلى إسرائيل أو تقديم طلب للحصول على تصريح.

وفي معظم الحالات يتم إلغاء التصاريح التي بحوزة الفلسطينيين بموجب أمر يصدره جهاز الأمن العام (الشاباك)، وفي حالات أخرى تقرر ذلك الشرطة و"الإدارة المدنية"، بحسب التقرير.

وأشار جندي، خدم في "الإدارة المدنية عام 2016، إلى الصلاحيات الممنوحة لجنود برتب متدنية جدا. وقال إنه "لديك قوة مطلقة. ويتواجد ضابط في الغرفة المجاورة، لكنه يشرف عليك. ويجب أن يختم الضابط على القرار، لكن الختم عند الجندي في الدرج. وبإمكان الضابط أن يقول 'لا' (توقع على إلغاء تصريح)، لكن إذا قال الجندي 'لا' قبله، فإنه لا يوجد نظام يراقب الجندي للتأكد من أنه ينفذ الأمور بشكل صحيح".

عرب 48، 2022/8/2

١٥. رئيس الاستخبارات العسكرية السابق: ممنوع أن توقف "إسرائيل" خطة استخراج الغاز من كاريش

يحذّر مدير معهد أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، رئيس الاستخبارات العسكرية الأسبق تامير هايمن من احتمال نشوب حرب شاملة مع "حزب الله"، لكنه يدعو في نفس الوقت لمواصلة استخراج الغاز من الحقل المائي المتنازع عليه.

ويقول هايمن، في مقال نشره موقع "المعهد"، إن إسرائيل تقف أمام فترة حساسة في الشمال، وإنه في السيناريو المتطرف، يدور الحديث عن وضع من الممكن أن يتدهور إلى حرب شاملة، لكنها ليست قدراً، وهناك آليات لدى الطرفين يمكنها بالتأكيد الحؤول دون وقوعها. ويضيف: "صحيح أن الحدث مرتبط بالخلاف على الحدود الاقتصادية بين إسرائيل ولبنان، لكن لا يجب الوقوع في الخطأ:

الحديث يدور، أولاً وآخراً، عن حدث يرتبط بالوضع الداخلي اللبناني المتغير. نبدأ من الخلاف التقني أولاً، النزاع على الحدود ما بين إسرائيل ولبنان. هناك حقلان كبيران للغاز في منطقة الشمال؛ الأول "قانا"، والثاني "كاريش"".

كما يقول إنه في الوقت الذي يتواجد كاريش برمته داخل "المياه الاقتصادية الإسرائيلية"، فإن "قانا"، في أغلبيته، داخل المياه الاقتصادية اللبنانية، والجزء الجنوبي منه هو الموجود في منطقة النزاع. زاعما أنه بسبب عدم وجود علاقات دبلوماسية بين إسرائيل ولبنان، فإن كل دولة رسمت حدودها البحرية منفردة، وهذا ما ولّد منطقة نزاع ملاصقة.

القدس العربي، لندن، 2022/8/2

١٦. الشرطة الإسرائيلية ستحقق مع النائب كاسيف بادعاء مهاجمة شرطي

قررت المستشار القضائية للحكومة الإسرائيلية، غالي بهارافا – ميارا، يوم الثلاثاء، المصادقة على استدعاء النائب عوفر كاسيف، من القائمة المشتركة، للتحقيق لدى الشرطة بادعاء اعتدائه على شرطي خلال مظاهرة ضد الاحتلال في جنوب جبل الخليل، في أيار/ مايو الماضي.

وكان كاسيف يشارك حينها في مظاهرة ضد طرد الاحتلال لعائلات فلسطينية من منطقة مسافر يطا عندما أوقفته الشرطة. وانفلت أعضاء كنيست من اليمين بالتحريض ضد كاسيف، وفي أعقاب ذلك طلبت الشرطة مصادقة المستشارة القضائية للحكومة على التحقيق معه بشبهة "مهاجمة شرطي".

وأكد كاسيف حينها أن الشرطي هدده بإطلاق النار عليه. ويظهر الشرطي، في مقطع فيديو، يصرخ على كاسيف قبل أن يخرج الأخير من سيارته. وقال كاسيف إنه "لم أهاجم الشرطي، وهذا كذب سافر. الشرطي مدّ يده نحو وجهي وأزحتها".

عرب 48، 2022/8/2

١٧. تحسباً من تصعيد بغزة: لبيد يعقد مداولات واستدعاء محدود للاحتياط

عقد رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد، يوم الثلاثاء، مداولات أمنية لتقييم الوضع في أعقاب اعتقال القيادي في حركة الجهاد الإسرائيلي في مخيم جنين، بسام السعدي، الليلة الماضية.

واستدعى الجيش الإسرائيلي عددا محدودا من قوات الاحتياط، بعدما أغلق، صباح اليوم، طرقا مركزية في منطقة "غلاف غزة" وأوقف حركة القطارات بين أشكلون (عسقلان) وسديروت، تحسبا من

إطلاق قذائف صاروخية وقذائف مضادة للمدرعات ونيران قناصة من القطاع في أعقاب اعتقال السعدي. كذلك جرى منع المزارعين من الوصول إلى الحقول المحاذية من السياج الأمني المحيط بقطاع غزة، وتم تعزيز قوات "القبة الحديدية".

وشارك في المداولات التي عقدها لبيد كل من رئيس الحكومة البديل، نفتالي بينيت، ووزير الأمن، بيني غانتس، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، ورئيس الشاباك، رونين بار، ورئيس مجلس الأمن القومي، إيال حولاتا.

عرب 48، 2022/8/2

١٨. استطلاع: غالبية اليهود الإسرائيليين يخافون العلم الفلسطيني

أظهرت نتائج استطلاع رأي قامت به منظمة العفو الدولية "أمنيستي" في البلاد وجود فجوة كبيرة في التعامل مع رفع العلم الفلسطيني ومعناه ورمزيته، وأن غالبية اليهود الإسرائيليين والعرب الفلسطينيين في الداخل ينظرون لرفع العلم الفلسطيني نظرة مختلفة تمامًا عن الآخر.

يكشف الاستطلاع الذي أجراه المختص بعلم النفس السياسي، د. حغاي إلكايام، من مؤسسة "أيبانيل" لمنظمة العفو الدولية في البلاد على شريحة من 516 ممن يحملون المواطنة الإسرائيلية.

ووفقا لتحليل "أمنيستي" إن "هذه الفجوة هي نتيجة مباشرة لحملة التحريض الشرسة والمسعورة التي شنها سياسيون ومؤسسات إعلامية وجهات إسرائيلية مختلفة ضد العرب الفلسطينيين والعلم الفلسطيني في السنة الأخيرة، التي كانت تهدف لنزع الشرعية عن الهوية الفلسطينية والانتماء إليها".

يقول مدير البرامج في منظمة العفو الدولية في البلاد، د. ياريف موهر، إن "الاستطلاع يكشف خوفنا الشديد (الإسرائيليون) من علم الطرف الآخر، وأننا لا يمكننا طرح السؤال: كيف تشعر اتجاه رفع العمل الفلسطيني؟ ببساطة والحصول على إجابة بسيطة".

يكشف الاستطلاع أن "نصف الفلسطينيين في الداخل يرون برفع العلم الفسطيني جزءًا من الانتماء لهويتهم القومية والوطنية، ونحو 35% منهم يرون برفعه أيضًا احتجاجًا على التمييز ضده. بالمقابل، يرى أكثر من نصف اليهود الإسرائيليين أن رفع العلم الفلسطيني يرمز إلى عدم الاعتراف بوجود إسرائيل، الأمر الذي لم يرد في أجوبة الفلسطينيين في الداخل".

تم استطلاع الآراء في شهر حزيران/ يونيو 2022، بمشاركة 408 يهوديا و108 عربيا، جميعهم يحملون المواطنة الإسرائيلية، تم اخيارهم وفق شريحة تمثيلية بحسب الديانة، مكان السكن، الجنس

والجيل. نسبة الخطأ في الاستطلاع تصل في الحد الأقصى إلى 4.85% ضمن المستطلعين اليهود و 9.43% ضمن المستطلعين العرب.

وقالت "أمنيستي" حول رفع العلم الفلسطيني، تبين من الاستطلاع أن "أكثر من 80% من الفلسطينيين (في الداخل) يرون برفع العلم الفلسطيني جزءًا من هويتهم القومية والوطنية واحتجاج على التمييز ضدهم، ولم يربطوه بعدم الاعتراف بوجود دولة إسرائيل أو العمل على محوها".

وأشارت المنظمة إلى أنه "على الرغم من ذلك، يرى نحو 52% من اليهود أن رفع العلم الفلسطيني سببه عدم الاعتراف بإسرائيل و14.5% منهم يرون به كدعم لتنفيذ عمليات ضد الإسرائيليين، وأكثر من 66% من اليهود (الإسرائيليين) ينسبون لرفع العلم الفلسطيني صفات ونوايا سلبية جدًا".

أما بالنسبة للعلم الإسرائيلي، فأوضحت "أمنيستي" أن "95.3% من اليهود الإسرائيليين يرون برفعه تعبيرًا عن الانتماء للهوية الإسرائيلية، و55.6% من الفلسطينيين يرون ذلك أيضًا، في حين يرى 30.6% من الفلسطينيين برفع العلم الإسرائيلي إنكارًا لدولة فلسطين وحقها في الوجود، 9.3% يرون به ترسيخًا للفوقية اليهودية و4.6% يرون به دعمًا لأعمال العنف ضد الفلسطينيين، بالمجمل، نحو 45% من الفلسطينيين ينسبون لرفع العلم الإسرائيلي صفات ونوايا سلبية".

وبحسب الاستطلاع، ترى الغالبية الساحقة من اليهود بنسبة 72.3% أن "العلم الفلسطيني يهدد اليهود، في حين يرى 18.5% فقط من الفلسطينيين في الداخل أن العلم الفلسطيني ممكن أن يشكل تهديدًا للإسرائيليين، ويرى 67.6% منهم أنه لا يجب على اليهود الإسرائيليين الخوف من رفع العلم الفلسطيني".

يعكس الاستطلاع المواقف المركبة اتجاه رفع أعلام الأقليات القومية بشكل عام في مختلف دول العالم، خارج سياق القضية الفلسطينية. ويتفق معظم المستطلعين اليهود مع العبارة التي مفادها أن "الدولة، أي دولة، لها علم واحد، ويجب حظر رفع أعلام الأقليات في جميع أنحاء العالم".

لكن يبدو أن موقفهم من هذه المسألة مليء بالتناقضات، لأنهم يتفقون أيضًا، مع القول بأن "أعلام أقليات أخرى شرعية، لكن العلم الفلسطيني استثناء لأنه يعبر عن موقف متطرف".

قال د. ياريف موهر: "ربما يمكن تفسير هذا التناقض بوسائل مختلفة، لكن الرغبة الشديدة في دعم مقولة أن أعلام الأقليات غير شرعية بشكل عام تثير القلق بشأن الموقف الإشكالي لليهود الإسرائيليين تجاه حقوق المواطنين والأقليات حتى خارج السياق الفلسطيني الإسرائيلي. وللمفارقة،

مثل هذا الموقف يدعو إلى التشكيك في شرعية رفع العلم الإسرائيلي في المعابد اليهودية في الولايات المتحدة على سبيل المثال".

وأضافت منظمة العفو الدولية أن "هناك تناقض داخلي آخر يظهر لدى المستطلعين اليهود، وهو أنهم يميلون إلى الاختلاف مع الادعاء بأن محاولة محو هوية الشعب لم تنجح أبدًا. أي أنه على الرغم من التاريخ اليهودي، فإنهم يعتقدون أنه يمكن محو هوية شعب".

وورد في الاستطلاع أن "المستطلعة آراؤهم الذين يعتبرون أنفسهم ضمن المركز (سياسيًا) عن موقف محايد بشأن هذه المسألة، وأعرب المشاركون الذين يتماهون مع المواقف 'اليسارية' عن اتفاقهم مع هذا الادعاء، في حين اختلف المستطلعون الذين يؤيدون مواقف اليمين مع هذا الادعاء. في الوقت نفسه، وافق المستطلعون الفلسطينيون في الداخل بشدة على الادعاء بأن محاولة محو هوية الشعب لم تنجح أبدًا، ومالوا إلى الاختلاف مع الادعاءات التي تلغي شرعية رفع أعلام الأقليات القومية".

واختتم موهر من منظمة العفو الدولية بالقول: "نعتقد أن نتائج الاستطلاع تؤكد بشكل مثير للقلق شعورنا الغريزي – أن الوضع بات أكثر من مجرد توتر واستقطاب على خلفية صراع طويل الأمد، بل بات هاوية حقيقية مقلقة جدًا".

وتابع "نعتقد أنه بعد أيار/ مايو الماضي والواجهات الواسعة التي وقعت، لاقى التركيز على العلم الفلسطيني كجزء من التحريض ضد الهوية الفلسطينية بشكل عام نجاحًا كبيرًا. ربما يكون من الممكن فهم المشاعر السلبية تجاه علم الطرف الآخر ضمن قضية وطنية– ولكن في الاستطلاع يتم التعبير عن ذلك في حالة إحجام ورعب حقيقيين".

عرب 48، 2022/8/2

١٩. مستوطنون يقتحمون "الأقصى" وسط دعوات لتكثيف شد الرحال

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين، الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى، من باب المغاربة، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، وسط دعوات مقدسية لتكثيف شد الرحال إليه.. وتواصلت الدعوات المقدسية لتكثيف شد الرحال والرباط في المسجد الأقصى، لصد اقتحامات المستوطنين، ومواجهة مخططات الاحتلال التهويدية.. ووثق مركز "معطى"، في تقريره عن يوليو، 19 اعتداءً صهيونياً على دور العبادة والمقدسات، و9 حالات إبعاد لمواطنين عن أماكن سكنهم،

وعن المسجد الأقصى، في الوقت الذي قدمت قوات الاحتلال الحماية لـ2,974 مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/8/2

٢٠. مخطط استيطاني لتفريغ مدخل حي وادي حلوة مقابل المسجد الأقصى

تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي وطواقم بلديتها في القدس المحتلة، أعمالها في محيط منزل عائلة أبو هدوان في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. وشرع الاحتلال صباح اليوم الثلاثاء، بهدم مخازن العائلة أبو هدوان في حي وادي حلوة في بلدة سلوان، وشرع بأعمال تفريغ وهدم لمحتوياتها. ومنذ عدة أعوام تحاول سلطات الاحتلال مصادرة مساحة أرض لعائلة أبو هدوان بحجة "المنفعة العامة"، وفيما تخوض العائلة صراعا في المحاكم لإثبات حقها في المكان من خلال الأوراق القانونية التي تمتلكها.. وأفادت مصادر مقدسية أن جريمة الاحتلال الحالية تأتي ضمن مساعي الجمعيات الاستيطانية لتطبيق ما يسمى بمشروع (كيدم عير دفيد) في حي وادي حلوة ببلدة سلوان. وأشارت المصادر إلى أن الموقف يبعد أمتارا قليلة عن باب المغاربة –أحد أبواب سور القدس– وتعود ملكية أرضه إلى العائلة المقدسية. وشددت المصادر على أن ما يجري هو مخطط استيطاني لتفريغ مدخل حي وادي حلوة مقابل المسجد الأقصى وتحويله إلى حيّز مكاني خالص لليهود.

فلسطين أون لاين، 2022/8/2

٢١. مركز معلومات: 8 شهداء و2,037 انتهاكًا صهيونيًّا في الضفة الشهر الماضي

رام الله: ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي، 2,037 انتهاكاً، أبرزها قتل 8 مواطنين أحدهم سيدة، وهدم 49 منشأة خلال يوليو المنصرم، وفق التقرير الدوري لانتهاكات الاحتلال الصادر عن مركز معلومات فلسطين "معطى". وفي الشهر ذاته، أصيب 418 فلسطينياً باعتداءات الاحتلال والمستوطنين، في حين اعتقلت قوات الاحتلال 377 مواطناً فلسطينياً، منهم نساء وأطفال. وبلغ عدد جرائم إطلاق النار التي نفذها جنود الاحتلال ومستوطنوه 158، وعدد اعتداءات المستوطنين 79. وواصلت قوات الاحتلال، الشهر الماضي، اقتحاماتها واعتداءاتها على مختلف المناطق، وبلغ عدد الاقتحامات لمناطق مختلفة في الضفة والقدس 394، في حين بلغ عدد مداهمات المنازل 167.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/8/2

٢٢. إرهاب المستوطنين في تصاعد.. 594 اعتداءً في تموز/ يوليو

رام الله: كشفت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أن سلطات الاحتلال والمستوطنين نفذوا خلال شهر تموز/يوليو الماضي 594 اعتداءً، تراوحت بين تخريب وتجريف أراضٍ واقتلاع أشجار ومصادرة ممتلكات وإغلاقات وحواجز وإصابات جسدية. وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان، أن سلطات الاحتلال صادقت على 20 مخططًا استيطانيًا جديداً من اجل توسعة داخل المستوطنات، استهدفت 2137,061 دونما من أراضي المواطنين الفلسطينيين، لبناء 3,430 وحدة استيطانية جديدة. وأضاف أنه تم إيداع 6 مخططات استيطانية جديدة تستهدف 579,46 دونما لبناء 2,029 وحدة استعمارية جديدة. كما شرعنت سلطات الاحتلال بؤرتين مقامتين على أراضي محافظة رام الله والبيرة وهي "متسبيه داني" و"متسبيه كراميم".

وأشار إلى أن عمليات الهدم التي نفذتها قوات الاحتلال خلال تموز بلغت 26 عملية هدم لـ49 منزلاً، ومنشأة تجارية ومصدر رزق، وتركزت هذه العمليات في محافظة الخليل بهدم 22 منشأة، والقدس بـ12 منشأة وسلفيت ونابلس بـ5 منشآت لكل منها. ورصد التقرير تعرض ما مجموعه 2,175 شجرة للضرر والاقتلاع على أيدي المستوطنين، من ضمنها 1,840 شجرة زيتون، وقد تركزت هذه العمليات في محافظات، قلقيلية 1,000شجرة، رام الله والبيرة 470 شجرة، نابلس 430 شجرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/8/2

٢٣. الاحتلال يصادق على حي استيطاني بـ"تل مناشيه" قرب جنين

محمد وتد: صادقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على مخطط استيطاني جديد لإنشاء حي استيطاني جديد يتبع لمستوطنة "تل مناشيه" المقامة على الأراضي الفلسطينية في بلدتي يعبد وعانين قضاء جنين، بحسب ما أفاد تقرير لمعهد الأبحاث التطبيقية "أريج"، الثلاثاء. وأوضح المعهد في تقريره، أن المخطط الاستيطاني الجديد يقضي بالاستيلاء على 87 دونما لبناء 107 وحدات استيطانية جديدة في الحي الجديد، في الحوض رقم 2 من أراضي يعبد والحوض رقم 6 من أراضي قرية عانين في المنطقة المعروفة بخلة صلاح. كما ينص المخطط الاستيطاني الجديد على تغيير تصنيف الأراضي الفلسطينية المستهدفة من مساحة عامة مفتوحة وأرض زراعية إلى منطقة سكنية من الدرجة الأولى والثانية بحسب التصنيف الإسرائيلي، إضافة إلى مناطق مفتوحة وطريق داخلية تشبكها مع ما يحيطها من مستوطنات في المنطقة.

عرب 48، 2022/8/2

٢٤. رجل أعمال من فلسطينيي الداخل يتبنى طالبة متفوقة في غزة

تل أبيب: أعلن رجل الأعمال ابن مدينة كفر قاسم، وهبي عمر عيسى القسماوي، أنه قرر تقديم هدية مميزة لابنة غزة التي حصلت على علامة التفوق الأولى على فلسطين في الفرع العلمي، بأن يتكفل بنفقات تعليمها في الجامعة. وقد أثارت خطوته اهتماماً بالغاً ليس في فلسطين فحسب بل أيضاً في إسرائيل، ونشر الخبر في وسائل الإعلام العبرية تحت عنوان: «رجل أعمال إسرائيلي يتبنى طالبة من غزة». وقال عيسى: «سعدت جداً عندما قرأت خبر تفوق الطالبة مروة عيسى، وعليه قررت أن أدعم مسيرتها التعليمية حتى تحقق كل طموحاتها التي وضعتها نصب عينيها. وأضاف: شعوري لا يوصف بأن أكون داعماً لتعليم طالبة متفوقة ليس باستطاعتها إتمام تعليمها نتيجة واقع اجتماعي واقتصادي مؤلم في غزة». وكانت الفتاة الغزية قد حصلت على المركز الأول مكرر في الفرع العلمي على مستوى فلسطين بمعدل 99.7 في المائة. وقالت تعقيباً على العرض: «كل الشكر لرجل الأعمال الفلسطيني الداعم لمسيرتي. لا تتصوروا مدى فرحتي. سأبذل كل جهدي لتحقيق الكثير من الطموحات التي وضعتها نصب عيني وللآمال التي يبنيها علي شعبي».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/2

٢٥. "العربي الجديد": حراك مصري تجاه غزة.. الإعمار ومعبر رفح والأسرى

القاهرة–غزة: تسعى مصر إلى تحريك الملفات المرتبطة بقطاع غزة على رأسها عمليات إعادة الإعمار التي تشرف عليها مصر في ظل حالة التململ الواسعة في القطاع من تأخير عملية إعادة الإعمار عقب العدوان الإسرائيلي في 2021. وفيما كان يُترقب وصول وفد مصري أمس الثلاثاء، قال المتحدث باسم حركة "حماس" عبد اللطيف القانوع لـ"العربي الجديد"، إنّ وفداً من قيادة الحركة برئاسة عضو المكتب السياسي روحي مشتهى غادر قطاع غزة أمس الثلاثاء لعقد لقاءات مع المسؤولين المصريين في القاهرة.

ويبدو أنّ الزيارة لم تكن مجدولة، وربما جاءت نتيجة تسارع الأحداث في القطاع والتوتر على الحدود، في أعقاب الاستنفار الإسرائيلي الكبير الذي تبع إعلان "سرايا القدس"، الاستنفار بعد الاعتداء على القيادي البارز في الحركة الشيخ بسام السعدي في مدينة جنين ليلاً وتهديد الحركة بالرد.

في المقابل، قالت مصادر مصرية مطلعة على ملف الوساطة التي تقوم بها مصر بين الفصائل الفلسطينية من جهة والاحتلال الإسرائيلي من جهة أخرى، إن الوفد الذي يقوده وكيل جهاز المخابرات العامة اللواء محمد عابدين سيبحث عدداً من الملفات من بينها إعادة الإعمار ومعبر رفح

والأسرى. أحد الملفات الهامة التي تشملها مباحثات الوفد المصري، يضم التيسيرات الخاصة بمعبر رفح، سواء على مستوى حركة الأشخاص أو البضائع والتي طلبتها "حماس" أكثر من مرة بسبب تزايد حالة الغضب والاستياء بين سكان القطاع.

وبحسب المصادر المصرية التي تحدثت لـ"العربي الجديد"، فإن "حماس" تملك الأسرى الإسرائيليين، وتل أبيب تملك أسرى "حماس" في السجون، ومصر تملك التيسيرات وملف إعادة الإعمار كمحفزات. ووفقاً للمصادر، فقد "تلقت القاهرة إشارات إسرائيلية الأسبوع الماضي بشأن التحرك في صفقة الأسرى، والنظر في البنود التي تعطلها، مع إمكانية العودة مجدداً إلى مقترح الصفقة الجزئية، على أمل تحقيق إنجاز سريع قبيل الانتخابات الإسرائيلية المقبلة". وأوضحت أن "أعين كل الساسة في إسرائيل حالياً على صفقة الأسرى، لتحقيق مكاسب انتخابية، وهو ما تدركه حماس جيداً، وترى أن الفرصة مواتية حالياً لمزيد من الضغط"، مشيرة إلى أن "كلا من رئيس الحكومة الإسرائيلية يئير لبيد ووزير الأمن الإسرائيلي بني غانتس، يرغبان بشكل جدي في إحراز تقدم في الصفقة". وقال أحد المصادر المصرية المطلعة على جهود الوساطة التي يقودها جهاز المخابرات العامة بين "حماس" وحكومة الاحتلال، إن "الضغوط الجزائرية في الملف الفلسطيني لا يمكن إغفال تأثيرها على التحركات المصرية في هذه الأثناء".

العربي الجديد، لندن، 2022/8/3

٢٦. السلطات المصرية تمنع فنانة فلسطينية من دخول القاهرة

إيمان محمد: أعلنت المطربة وعازفة الناي الفلسطينية ناي البرغوثي إلغاء حفلها الذي كان من المقرر أن يقام بمسرح النافورة في دار الأوبرا المسرحية في الرابع من أغسطس/آب الجاري، وحفلها الثاني الذي كان من المقرر أن يقام بمسرح الدكة في مدينة الإسكندرية، في أول حفلات لها تابعة لدار الأوبرا في مصر، وتم التأجيل إلى أجل غير مسمى. وجاءت تعليقات الجمهور على إلغاء حفل ناي البرغوثي ما بين المواساة والرغبة في حضورها قريبًا إلى مصر، حتى يستمعون إليها.

الجزيرة.نت، 2022/8/2

٢٧. الصفدي وغوتيرش يبحثان تحقيق السلام على أساس حل الدولتين

عمان: بحث وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الثلاثاء، الجهود المبذولة لتحقيق السلام الشامل والعادل على أساس حل الدولتين (فلسطينية

وإسرائيلية). وقالت الخارجية الأردنية إن الصفدي وغوتيريش تناولا سبل توفير الدعم اللازم لوكالة "أونروا"، لضمان استمرارها في تقديم خدماتها وفق تكليفها الأممي.

القدس العربي، لندن، 2022/8/2

٢٨. مراقبون: "إسرائيل" تحاول إعادة تموضعها في المنطقة من خلال "بوابة الأردن"

عمان – حبيب أبومحفوظ: أكد مصدر حكومي أردني رفيع المستوى أن مشروع "بوابة الأردن" هو مشروع أردني – إسرائيلي لمنطقة حرة يديرها القطاع الخاص، قرب بلدة المشارع (الأغوار الشمالية)، وتعود فكرة إنشائه إلى العام 1998. وأوضح مصدر مسؤول لوكالة الأنباء الرسمية الأردنية (بترا)، في وزارة الاستثمار الأردنية، أن المشروع لم يستكمل، وشهد تعثّراً في استكماله لدى الجانب الإسرائيلي منذ ذلك الحين.

من جانبه، قال الكاتب والناشط في مقاومة التطبيع، هشام البستاني، إن "هذا المشروع وغيره من المشاريع والاتفاقيات الأردنية – الإسرائيلية، تعزز اختراق الكيان الصهيوني المهيمن في المنطقة، وبأنها تسعى لدمج الاحتلال في محيطه العربي من خلال إنشاء هكذا مشاريع كبرى".

بدوره، قال الكاتب والمحلل السياسي الأردني البروفيسور عبد الحكيم الحسبان، بأن "من يفهم المشروع الصهيوني، يدرك وبسهولة أن الأردن هو في قلب هذا المشروع، وأن هذا المشروع وصل إلى لحظة اختناق وجودي". وأضاف الحسبان في مقال نشره على موقع /جو24/ في الأردن،بأن "من المهم التذكير أن الكيان الذي يرى في كل ما يجري في إيران التي تبعد أكثر من 2000 كم بمثابة امتداد عضوي للأمن القومي الصهيوني، ما يجعله يتابع ويحاول التدخل والتلاعب في كل صغيرة وكبيرة في إيران، فكيف لهذا الكيان أن يغمض العين عما يجري في عمان وإربد والسلط والغور، التي لا تبعد سوى عشرات الكيلومترات في أبعد الأحوال".

قدس برس، 2022/8/2

٢٩. تضامن سعودي مع خطيب المسجد الحرام بعد حملة إسرائيلية ضدّه

تضامن نشطاء في السعودية مع إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ صالح بن حميد، الذي تعرض لحملة تحريضية إسرائيلية بسبب خطبته الأخيرة في صلاة الجمعة والتي دعا فيها على اليهود. وكان عضو هيئة كبار العلماء السعودية الشيخ صالح بن حميد قد دعا على اليهود في خطبة الجمعة الماضية بالحرم المكي، وقال "اللهم عليك باليهود الغاصبين المحتلين فإنهم لا يعجزونك، اللهم أنزل بهم بأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين". ويقود الصحفي الإسرائيلي إيدي كوهين حملة تحريض

على الشيخ بن حميد، وخاطب جهات حكومية إسرائيلية وجهات أميركية برسالة مترجمة عن الخطبة التي وصفها بـ"التحريضية على اليهود"، وقال "لن نسمح لأحد بأن يتطاول علينا أو على الشعب الإسرائيلي". ووصف مؤسس منظمة "سفراء السلام الإبراهيمي" ديفيد جلال الخطبة بـ"المؤلمة". أما الحاخام الإسرائيلي يعقوب هرتسوغ، فدعا إمام المسجد الحرام الشيخ صالح بن حميد للقاء به، وقال في تغريدة له "إذا عندك مشكلة مع بني إسرائيل، وأبونا إبراهيم المشترك، فسيكون من السرور أن أقابلك لمناقشة هذا الموضوع، لدي حوار مثمر مع العديد من رجال الدين في المملكة".

وفي المقابل، أطلق مغردون سعوديون وسم "كلنا الشيخ بن حميد" عبر منصات التواصل في السعودية، تضامنا وتأييدا للشيخ صالح بن حميد، وردا على حملة التحريض الإسرائيلية عليه عقب دعائه على اليهود في خطبة الجمعة الماضية. وأثنى مغردون في تغريداتهم عبر الوسم على خطبة الشيخ ودعائه على اليهود، ووصفوا الهجمة الإسرائيلية عليه "بالحملة الممنهجة على كبار العلماء".

الجزيرة.نت، 2022/8/2

٣٠. المغرب: توقيع عقد بناء السفارة الإسرائيلية "الدائمة" في الرباط

الرباط– الأناضول: قال رئيس البعثة الإسرائيلية لدى المغرب، دافيد غوفرين، الثلاثاء، إنه تم توقيع عقد بناء مقر السفارة الإسرائيلية الدائمة في الرباط. وغرد غوفرين في تويتر قائلا: "سعيد جدا بمشاركتكم هذه الصورة، التي تشهد إحدى اللحظات التاريخية التي عشتها مع فريق عملي، حيث تم التوقيع أمس (الإثنين) على عقد بناء مقر السفارة الإسرائيلية الدائمة في المغرب". وأضاف: "توقيع العقد تم مع مهندسين وشركة بناء مغربية". وأردف غوفرين: "بهذا سنبدأ بإذن الله عهدا جديدا، نرسخ فيه علاقاتنا المتميزة بالمغرب". ولم تصدر إفادة رسمية مغربية بهذا الشأن.

القدس العربي، لندن، 2022/8/2

٣١. كاتبة كويتية تصدر أول كتاب مصور للأطفال عن فلسطين باللغة الإنجليزية

الكويت: أصدرت كاتبة كويتية، أول كتاب قصصي مصور مخصص للأطفال باللغة الإنجليزية يتناول قضية فلسطين. وقالت مؤلفة الكتاب نورة الإبراهيم لـ"قدس برس" الثلاثاء، إن إصدار هذا الكتاب يأتي "إيماناً بأهمية غرس قيمنا الإسلامية في نفوس أبنائنا الأطفال، والتمسك بقضايانا العربية المصيرية المشتركة، وانطلاقاً من موقف الكويت عاصمة الإنسانية الثابت تجاه القضية الفلسطينية وعاصمتها القدس". وأضافت أن الإصدار "مكتوب باللغة الإنجليزية ليصل الى العالمية، وهو ضمن سلسلة قصصية مصورة موجهة للأطفال".

وأهدت الإبراهيم مؤلفها الذي جاء بعنوان "If Stars Could Talk" (إذا كان بإمكان النجوم التحدث) إلى الشعب الفلسطيني، داعية متابعيها إلى دعم فكرة الكتاب عبر حساب الانستغرام ifstarscouldtalk.kw@ المخصص لهذا الإصدار.

قدس برس، 2022/8/2

٣٢. الاتحاد الأوروبي وفنلندا وإيطاليا يقدمون 15.678 مليون يورو لمستشفيات القدس الشرقية

قدم الاتحاد الأوروبي وفنلندا وإيطاليا مساهمة قدرها 15.678 مليون يورو للسلطة الفلسطينية، لدعم دفع التحويلات الطبية إلى مستشفيات القدس الشرقية. يتم تمويل هذه المساهمة من قبل الاتحاد الأوروبي (13 مليون يورو)، وحكومة فنلندا (1.678 مليون يورو) وحكومة إيطاليا (مليون يورو).

سيساعد الدعم المقدم لمستشفيات القدس الشرقية، والذي يتم توفيره من خلال السلطة الفلسطينية، المستشفيات على توفير الخدمات المطلوبة للمرضى الفلسطينيين القادمين من غزة والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية.

مكتب ممثلية الاتحاد الأوروبي، 2022/8/2

٣٣. جاريد كوشنر: ترامب أراد التخلي عن خطة السلام بسبب عدم تأييد عباس لها

كشف كبير مستشاري البيت الأبيض السابق، جاريد كوشنر، في كتاب من المقرر نشره في وقت لاحق من هذا الشهر، أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، كاد، أن يتخلى عن خطته للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين في اللحظة الأخيرة بسبب عدم تأييد عباس لها.

وكان كوشنر قد رأى في يناير (كانون الثاني) 2020، أن الوقت قد حان لإطلاق خطة الرئيس للسلام. وعكف هو والسفير الأميركي في إسرائيل آنذاك ديفيد فريدمان، على اطلاع ترمب على محاور الخطة وردود الأفعال التي يتوقعونها. وأشار كوشنر، إلى أن الخطة حظيت بدعم رئيس الوزراء آنذاك بنيامين نتنياهو، ومنافسه وزير الدفاع الحالي بيني غانتس، رغم أنهما كانا يخوضان تنافساً انتخابياً شديداً.

وسأله ترمب ما إذا كان الإسرائيليون والفلسطينيون سيوافقون على الخطة، فأجاب كوشنر بالنفي. ووفقاً له، قال ترمب: «لدي الكثير من القضايا في الوقت الحالي، وهذه ليست على رأس أولوياتي. لا أريد أن أفعل أي شيء إذا رفض عباس. عليك إجراء مكالمة معه، وسأكون قادراً، من نبرة

صوته، على تحديد ما إذا كانت هناك فرصة للنجاح في الأمر. وإلا فلننتظر ونصدر الخطة في وقت لاحق ولا نضيع وقتنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/2

٣٤. استهداف مسافر يطا: لجنة أممية تدعو الاحتلال للكف عن ممارستها الاعتدائية

دعا مقررو الأمم المتحدة، يوم الثلاثاء، السلطات الإسرائيلية إلى التوقف عن "مضايقة" عمال الإغاثة والمدافعين عن حقوق الإنسان في الضفة الغربية المحتلة، مشيرين إلى انتهاكات الاحتلال الجسيمة لحقوق الإنسان في مسافر يطا، جنوب الخليل.

وقال المقررون الأربعة، في بيان، إن "غطرسة السلطات الإسرائيلية لا حدود لها، إنها تضايق المدافعين عن حقوق الإنسان والعاملين في مجال الإغاثة الذين يسعون إلى دعم وحماية أولئك الذين يواجهون انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في مسافر يطا".

وأعرب المقررون الأربعة عن "استيائهم من التقارير التي تفيد بأن مدافعين عن حقوق الإنسان والعاملين في المجال الإنساني قد تعرضوا لمضايقات من قبل الجيش الإسرائيلي في مسافر يطا".

عرب 48، 2022/8/2

٣٥. انهيار محادثات بن آند جيري ويونيليفر بشأن نشاط الشركة في "إسرائيل"

نيويورك: قالت شركة بن آند جيري وشركتها الأم يونيليفر إن المحادثات بينهما انتهت دون التوصل لحل نزاعهما بشأن بيع وحدة الشركة المصنعة للبوظة (الآيس كريم) في إسرائيل، وهو ما سيسمح ببيع منتجاتها في الضفة الغربية المحتلة. وفي خطاب أرسل يوم الاثنين إلى قاضي المحكمة الجزئية الأمريكية أندرو كارتر في مانهاتن قال أحد محامي بن آند جيري إن وساطة استمرت على مدى أسبوعين للتوصل إلى تسوية خارج نطاق القضاء باءت بالفشل.

القدس العربي، لندن، 2022/8/2

٣٦. قادماً من لبنان: الوسيط الأميركي لترسيم الحدود البحرية وصل سراً لـ"إسرائيل"

أجرى المبعوث الأميركي، آموس هوشستين، في ساعات متأخرة من ليل الإثنين، مباحثات سرية مع العديد من المسؤولين الإسرائيليين، بشأن إمكانية التوصل إلى اتفاق لترسيم الحدود البحرية مع لبنان، بحسب ما أفاد الموقع الإلكتروني "واللا"، اليوم الثلاثاء.

وذكر الموقع أن المبعوث الأميركي، الذي يتوسط بين إسرائيل ولبنان في مفاوضات الحدود البحرية، وصل سرا إلى تل أبيب الليلة الماضية بعد محادثات أجراها مع كبار مسؤولي الحكومة اللبنانية في بيروت.

عرب 48، 2022/8/2

٣٧. الشرخ الفلسطيني ومواسم الحديث عن المصالحة

نزار السهلي

من أكثر القضايا هيمنة وإلحاحا في الواقع الفلسطيني، منذ العام 2006، قضية الانقسام على الساحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس، والتي تهيمن على مختلف الأصعدة والأجواء الفلسطينية، بمساحة بحث شاسعة عن الوحدة الوطنية، وبتحولها لمرتع من المزايدات بعيداً عن الواقع الفلسطيني وعن العقد المستعصية ذات الأثر العميق على القضية الفلسطينية، وعلى عملية الصراع مع المشروع الصهيوني الآخذ بالتمدد على الأرض؛ عدواناً واستيطانا وتهويدا وتطبيعا. وما تراكم في السنوات المريرة الماضية من عمر الانقسام، وعجزه عن قراءة مدلولات الشرخ الكبير والشرذمة، وضياع مزيد الأرض بالتعلق بأهداب سراب سياسي وبأوهام أملٍ للخروج من المأزق، ما هو إلا صورة خطيرة من صور وضع خانق يعيشه الشعب الفلسطيني وحركته الوطنية وفصائله وسلطته ومنظمته.

لا نعتقد بوهمٍ للحظة واحدة، أن إنهاء الانقسام الفلسطيني سيكون حلاً سحرياً لمعضلات العمل الفلسطيني المثقل بشوائب أوسلو مع الانهيارات العربية الغارقة تغولاً بالاستبداد، ومضافة لمعيقات عديدة شلت من قدرة قضية فلسطين ردحاً طويلاً وقوياً من زمن الصراع. لكن مراوحة الواقع الفلسطيني في المكان عينه من الشرخ والشرذمة يخلق عجزاً عن أداء مهام تاريخية مناطا بها نضال مضنٍ وشاق لشعب يرزح تحت الاحتلال، ويواجه حركة استعمارية بغياب أقل شروط الوحدة الوطنية، رغم توفر كل شروط المواجهة التي يتردد في خوضها من احتكر القرار السياسي والأمني مع إيمانه المطلق بعدم جدوى المواجهة وضعف مردودها.

تمكن المشروع الصهيوني من توسيع دائرة عدوانه والاستخفاف بالضحايا وحقوقهم، بل والقفز عنهم وعنها بتحقيقه اختراقات على الجبهات العربية بالتطبيع معه بذرائع مشوهة للقضية والشعب الفلسطيني.

تحت ضغط اقتراب موعد "القمة العربية" المقبلة في الجزائر، تعود حمى المواسم للحديث عن المصالحة الفلسطينية ووساطة الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون الذي أعلن عن احتضان بلاده اجتماعا لمنظمة التحرير الفلسطينية، قبل القمة العربية المرتقبة في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.. موسم يتكرر الحديث عنه منذ 15 عاما، أقرت فيه عدة اتفاقات للمصالحة، وحمل اسم عواصم وأمكنة عربية شهدت حمى من التفاؤل الذي سرعان ما يزول عند انتهاء موسم الحدث.

أسباب الفشل والعجز بديهية استفاض في شرح تفاصيلها كل النخب الفلسطينية، بما فيها المحسوبون على أطراف الانقسام وعلى السلطة والمنظمة والفصائل. فقبل الحديث عن لقاءات تجمع كل مرة فتح وحماس مع مصافحات وابتسامات وتصريحات مشبعة بالتفاؤل المفقود باليوم التالي، لا يجري الحديث والاتفاق على طرح جدي لخطوط برنامج سياسي واضح يعلي مكانة المؤسسات الفلسطينية (المنظمة والمجلس الوطني والمركزي)، ولا لمراجعة قوية ونقدية لمسيرة سياسية فاشلة بمواجهة إسرائيل، باعتراف من يمضي بها رغم فشل كل رهاناته، والتمسك بالمضي قدماً بهذا النهج الكارثي الذي أتى على كل الهياكل الرسمية لمنظمة التحرير والسلطة والفصائل.

وبتمحور الحديث والعمل باستمرار على تجريب الفشل بعيداً عن قواعد واضحة وعلمية تنقذ ما تبقى من مشروع حركة التحرر الوطني الفلسطيني، يصبح الحيز المشترك الذي تقف عليه كل الأطراف الفلسطينية هشاً من أجل خطوة ترتيب الأوضاع الفلسطينية، وغير قادر على استيعاب فكرة المراجعة والتحصين لأنها تتطلب التخلي عن كثير من المكاسب التي حققتها بعض الأطراف، بما فيها حركتا فتح وحماس، مع السلطة الفلسطينية، ودونما الحاجة لأية تفاصيل تكسب إسرائيل وبعض النظام الرسمي العربي المتحالف معها من هذه الهشاشة بتمرير مشاريع التصهين والتطبيع ودعم المستعمرات على الأرض الفلسطينية المحتلة.

الإطلالة على الواقع العربي والفلسطيني، تفترض أن تحمل أكثر الأسباب قوة ورغبة حقيقية في انهاء التشرذم الفلسطيني، بعيداً عن مجاملات منح هذا النظام الرسمي العربي أو ذاك رعاية موسمية لرأب الصدع، وبدلاً من الذهاب إلى الجزائر أو القاهرة وموسكو وعمان ومكة وطهران والرباط وبيروت لبحث آفاق مصالحة فلسطينية، يُمكن الذهاب نحو البيت الفلسطيني والشارع قبل ذلك والتحصن، به ثم الذهاب لكل الاتجاهات باستراتيجية فلسطينية تحمل الحد الأدنى من الوحدة لاستعادة التأثير فلسطينيا وعربياً ودولياً.

لكن استمرار هذه المعضلة، واستمراءها بهذا الشكل المهين لنضال الشعب الفلسطيني وتضحياته اليومية، يجعل من الاستيطان والتهويد والعدوان اليومي، وهي ثوابت معهودة في برنامج المؤسسة الصهيونية، لا يمكن مواجهتها بفقدان الفلسطينيين ثوابت مماثلة على الأرض وفي سياستهم، بعيداً عن لفظية الشعارات والبيانات، وبعيداً عن قواعد صريحة وواضحة لمفاهيم المصالحة الذاتية والمواجهة الفعلية للسياسات العدوانية لإسرائيل على الشعب الفلسطيني.

ستبقى هبّات المصالحة الفلسطينية–الفلسطينية موسمية ومتعثرة وفوقية ودون أثر فعلي، بغض النظر عمن يرعاها دون شعبها، فليس من مصلحة الاستبداد العربي ولا الاحتلال الإسرائيلي ولا كل القوى المعادية لتحرر فلسطين؛ أن تكون هناك وحدة فلسطينية تبحث عن حرية، بينما مصلحة الاحتلال والاستبداد نقيضة لهذه الآمال. وللأسف.. هناك أطراف عربية وفلسطينية حليفة للاستبداد والاحتلال، وتتحدث عن رعاية القضية.

موقع "عربي 21"، 2022/8/2

٣٨. "إسرائيل" والحرب المستعرة داخل الحزب الديمقراطي

روبرت فورد

من الواضح أن إسرائيل ستشكل عاملاً مهماً في الانتخابات التمهيدية المقررة في الثاني من أغسطس (آب)، التي يتنافس فيها مرشحان من الحزب الديمقراطي على الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ضد مرشح من الحزب الجمهوري لتمثيل دائرة الكونغرس في ميشيغان.

من ناحيتها، تسعى لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (إيباك)، التي تمثل اللوبي الوطني الرافض لتوجيه أي انتقادات لإسرائيل، للتخلص من النائب اليهودي داخل الكونغرس آندي ليفين، الذي ترأس من قبل معبداً يهودياً، ويدافع عن حق إسرائيل في الوجود، لكنه يدافع كذلك في الوقت ذاته عن حقوق الفلسطينيين وحل الدولتين. وقد حددت «إيباك» في السنوات الماضية عدداً من السياسيين الأميركيين ترى أن دعمهم لإسرائيل غير كافٍ. وبعد ذلك، تبرع أفراد ومنظمات أخرى بأموالهم للحملات الانتخابية الخاصة بخصوم هؤلاء السياسيين. إلا أنه هذا العام، أسست «إيباك» فرعاً لها يعنى بالتبرع مباشرة للحملات الانتخابية عبر أرجاء الولايات المتحدة.

جدير بالذكر، في هذا الصدد، أن قوانين ضمان الشفافية السياسية تلزم الحملات الانتخابية الكشفَ عن التبرعات التي تتلقاها، واتضح أن إدارة التمويل التابعة لـ«إيباك» تبرعت حتى الآن، خلال العام الحالي، بنحو 30 مليون دولار لحملات انتخابية سياسية لنيل عضوية الكونغرس.

من جهتهم، ربط بعض المسؤولين من «إيباك» تدخلهم المالي المباشر في الحملات الانتخابية بالتغييرات التي طرأت داخل الحزب الديمقراطي، ذلك أن الجناح التقدمي اليساري للحزب أصبح أكثر انتقاداً لإسرائيل.

على سبيل المثال، أرسل 24 من أعضاء مجلس الشيوخ عن الحزب الديمقراطي، بينهم كثير من التقدميين، رسالة إلى الرئيس بايدن، الشهر الماضي، حثوه فيها على التدخل لضمان إجراء تحقيق في مقتل الصحافية الفلسطينية – الأميركية شيرين أبو عاقلة. (عارضت إيباك رسالة أعضاء مجلس الشيوخ)

وفي مايو (أيار)، كتب 57 من الديمقراطيين داخل مجلس النواب، معظمهم من الجناح اليساري للحزب، رسالة حثوا خلالها الإدارة على التحقيق في مقتل أبو عاقلة. وانتقد السفير الإسرائيلي في مايو هذه الرسالة، التي كان آندي ليفين من بين الذين وقعوا عليها. على النقيض من ذلك، تؤكد هالي ستيفنز، خصم آندي ليفين في الانتخابات التمهيدية المقررة في 2 أغسطس (آب)، وهي أيضاً عضو في الكونغرس عن الحزب الديمقراطي، دعمها الحاسم لإسرائيل، ورفضت التوقيع على الرسالة سالفة الذكر. وقد تبرعت «إيباك» بثلاثة ملايين دولار لحملتها.

تجدر الإشارة هنا إلى أن ميشيغان ليست الولاية الوحيدة التي شهدت تدخلاً مالياً مباشراً من «إيباك» في انتخابات الكونغرس. فحتى الآن، تدخلت «إيباك» مالياً في 10 انتخابات أولية للحزب الديمقراطي في مختلف أنحاء الولايات المتحدة، وتزعم أن المرشحين الذين دعمتهم فازوا بتسعة من هذه الانتخابات. يذكر أن «إيباك» تختار المرشحين الذين تدعمهم على نحو استراتيجي. على سبيل المثال، تجنبت «إيباك» استخدام أموالها ضد النائبتين في الكونغرس رشيدة طليب في ميشيغان وإلهان عمر في مينيسوتا، رغم ما تواجهانه من انتقادات حادة لإسرائيل، نظراً لأن «إيباك» خلصت إلى نتيجة مفادها أنه سيكون من الصعب إلحاق الهزيمة بهما.

من ناحية أخرى، استثار التدخل المباشر لـ«إيباك» في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي ردود أفعال ضد نجاحاتها. مثلاً، أشار المرشح الرئاسي السابق بيرني ساندرز إلى رجال الأعمال الأثرياء المشاركين في مؤسسة التمويل التابعة لـ«إيباك»، ووصف تدخل «إيباك» بأنه حرب في مواجهة الحزب الديمقراطي.

جدير بالذكر أن واحدة من السياسيات المفضلات لدى العناصر التقدمية داخل الحزب الديمقراطي، السيناتورة إليزابيث وارين، توجهت لميشيغان للتعبير عن دعمها لآندي ليفين.

علاوة على ذلك، شرعت المنظمة الوطنية «جيه ستريت» التي تدعم بقوة حل الدولتين، وكثيراً ما تدخل في جدالات مع «إيباك» حول السياسات الأميركية بالمنطقة، في توجيه تمويل مباشر لحملات سياسية، وإن كان التمويل الذي تقدمه أقل من التمويل الذي توفره «إيباك».

من ناحيتها، انتقدت المجلة التقدمية «بروسبكت» بشدة في 14 يوليو (تموز) ما وصفته باستيلاء «إيباك» على منظومة الانتخابات التمهيدية داخل الحزب الديمقراطي. والواضح أن هذا القول ينطوي على مبالغة كبيرة. تجدر الإشارة هنا إلى أنه فيما يخص جولات الانتخابات التمهيدية التسعة التي فاز فيها المرشحون المدعومون من «إيباك»، لم تكن القضايا المتعلقة بالشرق الأوسط وإسرائيل من الأولويات. في المقابل، يساور القلق الأميركيين حيال تضخم الأسعار والركود الاقتصادي المحتمل وعدد من القضايا الاجتماعية. أما فيما يخص الصعيد الخارجي، فإنهم يركزون على روسيا وأوكرانيا والصين.

والواضح أن النقاشات حول هذه المشكلات، والتبرعات المالية من كثير من المنظمات والأفراد، تحدد نتائج الانتخابات داخل الولايات المتحدة. ومع ذلك، يجب أن أعترف بأن المال يعد عنصراً ضرورياً في السياسة الأميركية الحديثة، ذلك أنه يوفر تكاليف الإعلانات التي تتسم بأهمية حيوية، وكذلك أجور العاملين المشاركين في الحملات الانتخابية والخدمات اللوجيستية.

من جانبي، لدي خبرة شخصية في التعامل مع «إيباك». فبعد استقالتي من وزارة الخارجية عام 2014، بسبب اختلافي مع سياسة الرئيس أوباما تجاه سوريا، تلقيت دعوات من «إيباك» للتحدث في بعض مؤتمراتها حول دور إيران في سوريا والمنطقة (لقد تلقيت تكريماً صغيراً لمثل هذه المحاضرات. وألقيت حديثي الأخير هناك عام 2018). وخلال هذه السنوات، أكد لي مديرو «إيباك» ضرورة أن يولي الحزبان الديمقراطي والجمهوري دعماً قوياً لإسرائيل.

ويشير قرار «إيباك» هذا العام إلى استهداف سياسيين مثل آندي ليفين، وإلى أنها ستدخل في مواجهة مع الجناح التقدمي للحزب الديمقراطي. وإذا نجحت في مساعيها، فإنها ستعزز نفوذ المحافظين داخل الحزب، وستدفع عناصر من اليسار، بما في ذلك كثير من النشطاء الشباب، نحو الخروج من الحزب. وفي ظل الوضع السياسي الأميركي المتوازن اليوم، ستساعد مثل هذه النتيجة الحزب الجمهوري على الفوز في الانتخابات. وعليه، فإنَّه ليس من المستغرب أن نجد بعض شخصيات الحزب الجمهوري تدعم بهدوء استراتيجية «إيباك».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/3

٣٩. "إسرائيل" غيّرت سياستها تجاه غزة

عاموس هرئيل

تردد العاملان الغزّيان، اللذان سارعا إلى ركوب سيارة توقفت كي تقلّهما مجاناً بالقرب من عسقلان، قليلاً عندما اكتشفا أن الركاب ضباط بلباس عسكري. وبعد أن تم التأكد من أنهما يحملان تراخيص للعبور، وأن السيارة ذاهبة إلى معبر إيريز، ركبا السيارة. يؤكد الحديث مع عناصر مكتب تنسيق الأنشطة في "المناطق" التقديرات التي تُسمع في النقاشات التي تجري في المؤسسة الأمنية: تساهم تراخيص دخول العمال من القطاع للعمل في إسرائيل في تحسين الوضع الاقتصادي للجانب الفلسطيني بصورة كبيرة. مع ذلك، فإن هذا التحسن لا يضمن هدوءاً طويل الأمد بين إسرائيل و"حماس".

عادت إسرائيل إلى السماح بدخول الغزّيين للعمل داخل أراضيها بعدد محدود نسبياً، بدءاً من مطلع سنة 2020، خلال ولاية حكومة نتنياهو. حينها، أصروا في إسرائيل على تسمية هؤلاء رجال أعمال بدلاً من عمال، على الرغم من أنه كان واضحاً أن هذا الكذب متفق عليه من الجانبين، لكن توقفت المحاولة مع وصول وباء كورونا إلى المنطقة في آذار 2020. في أيار 2021، اندلعت جولة قتال، وانتهت عملية "حارس الأسوار"، كالعادة، بتعادُل محبط للغاية. لكن بعدها، ومع صعود حكومة بينت – لابيد إلى السلطة، طرأ تغيُّر تدريجي حقيقي على السياسة الإسرائيلية.

حالياً، يعمل أكثر من 14 ألف فلسطيني من القطاع في إسرائيل. وإذا لم يحدث تصعيد عسكري قريب في القطاع، فمن المتوقع أن يرتفع العدد إلى 20 ألفاً، بحسب قرار الحكومة. كما يجري بحث إمكان زيادة العدد إلى 30 ألفاً، بينما دخلت قبل أيام حيّز التنفيذ الخطة التي تربط بين العامل ورب عمل إسرائيلي معين، والذي من المفترض أن يؤمن له الدفع، بدلاً من الدفع نقداً كما جرى في الأشهر الأخيرة.

حتى في عملية "حارس الأسوار"، استخدموا في إسرائيل مصطلح "تسوية" بشأن غزة، وانشغلوا بخطط طويلة الأمد. فكروا وأمِلوا بالتوصل إلى طريقة تؤدي إلى حل مسألة المواطنين الإسرائيليين الموجودين لدى "حماس" وجثماني الجنديين المحتفَظ بهما في القطاع.

هذه المرة تغيرت المقاربة، وهي لا تعتمد فقط على وجهة النظر المختلفة لرئيس الحكومة، يائير لابيد، ورئيس الحكومة المناوب، نفتالي بينيت، ووزير الدفاع، بني غانتس، بل أيضاً على توصيات المستويات المهنية. كما طرأ تغيير جذري على موقف "الشاباك" بعد انتهاء ولاية نداف أرغمان وتعيين رونان بار رئيساً للجهاز. فقد وافق بار على التخلي عن رفض "الشاباك" دخول عمال من

القطاع للعمل في إسرائيل، والذي استمر أعواماً طويلة، لكنه اشترط ذلك بإجراء فحص دقيق لخلفياتهم الأمنية.

حتى الآن، لم يتورط العمال الغزّيون في أيّ من الهجمات التي وقعت خلال موجة "الإرهاب" التي نشبت قبل عدة أشهر، لكن أي حادثة تقع، وخصوصاً في جنوب البلد، تؤدي فوراً إلى عمليات استيضاح، الغرض منها التأكد من أن ما جرى لا علاقة له بشخص دخل بترخيص من غزة. ومن الواضح لكل الذين على صلة بالموضوع أن أيّ حادث من هذا النوع سيعيد العجلة إلى الوراء.

التوجه الجديد للمؤسسة الأمنية حيال غزة، كما صاغته قيادة المنطقة الجنوبية و"الشاباك" ومنسّق الأنشطة في "المناطق"، يستند إلى عدة افتراضات أساسية، جزء منها بعيد عن الخطاب السياسي الذي تنتهجه الزعامة الإسرائيلية: أولاً، لا حلّ سياسياً في غزة في المستقبل المنظور؛ ثانياً، لا يوجد حالياً بديل واقعي لسلطة "حماس" (وشعار "حماس مرتدعة وضعيفة" هو هدف مستقبلي وليس واقعياً)؛ ثالثاً، ليس من المنتظر حدوث تغيير في أيديولوجيا "حماس".

مع ذلك، بدأت إسرائيل تتصرف بطريقة مختلفة في غزة. فمن جهة، يتعين عليها بناء تهديد عسكري موثوق به في مواجهة "حماس"، يتمثل في هجمات أكثر شدة (تستهدف أرصدة عسكرية مهمة للحركة)، انتقاماً لإطلاق صواريخ، أو أي سلاح آخر من القطاع، على غلاف غزة. من جهة ثانية، هي تنتهج سياسة مدنية واسعة النطاق، وفي الواقع أقل تشدداً من التي انتهجتها منذ صعود "حماس" إلى السلطة في القطاع في سنة 2007.

وبهذه الطريقة جرى التخلي عن توجُّه الرفض التلقائي لأي طلب فلسطيني. طوال أعوام اعتادت إسرائيل رفض الطلبات من غزة، وإذا استجابت لها فكان ذلك يجري من خلال تقديم تسهيلات أو بادرات فقط بعد جولة عنف بين الطرفين. وهو ما أدى إلى الاستنتاج الفلسطيني أن اليهود يفهمون بالقوة فقط.

في إسرائيل، ازداد الإدراك أن تدهور ظروف الحياة في غزة يؤدي في أحيان كثيرة إلى سخونة أمنية. صحيح أن الضائقة اليومية خفّت قليلاً؛ تصل على سبيل المثال ساعات التزود بالكهرباء الآن إلى 12 ساعة يومياً (تفوقت غزة على لبنان، حيث تؤثر الضائقة الحياتية بصورة كبيرة في ظروف الحياة). وبعكس الفترة التي شهدت فيها إسرائيل جهوداً للتسوية، فهي، اليوم، لا تبعث بوثائق إلى "حماس" تتحدث عن خطوات متبادلة، عبر وسطاء مصريين. رسمياً، هي تقوم بـ"خطوات لصوغ المنطقة"، ولا تُجري مفاوضات غير مباشرة مع غزة.

في الوقت عينه، انتهجت إسرائيل تسهيلات في سياسة التصاريح لإدخال البضائع إلى القطاع، عبر معبر كرم سالم. التخوف الإسرائيلي من استخدام المواد في الصناعة العسكرية لـ"حماس"، من خلال

بناء مواقع وحفر أنفاق، أدى إلى منع العديد من السلع بحجة "الاستخدام المزدوج"، أي مساعدة "الإرهاب". مؤخراً، تحسنت قدرة الفحص بوساطة آلات تفتيش متطورة، ومن ناحية أُخرى، ازدادت التصاريح للبضائع. كما أزيلَ جزء من الحواجز التي عرقلت مشاريع مهمة من أجل ازدهار القطاع، مثل إقامة منشآت تحلية مياه البحر. أما مجال الصيد البحري الذي كانت إسرائيل تفرض قيوداً عليه باستمرار، رداً على أي خرق أمني فلسطيني، فقد ارتفع من 3 أميال إلى 15 ميلاً.

في المقابل، جرى توطيد التعاون مع مصر، بالإضافة إلى التفتيش الجذري على معبر رفح، ويجري توظيف جهد كبير في إغلاق أنفاق التهريب من منطقة سيناء. ويدل نجاح سلاح البحر في إحباط محاولة تهريب فلسطينية لصواريخ مضادة للدبابات في نهاية تموز، بوساطة سفينة صيد اقتربت من سواحل القطاع، على صعوبة استخدام "حماس" للأنفاق. والتدخل المصري له علاقة بمصالح القاهرة. فنظام عبد الفتاح السيسي يحتاج إلى مساعدة إسرائيل في مسائل سياسية مختلفة، مثل العلاقات مع الإدارة الأميركية وأزمة سد النهضة مع أثيوبيا. كما تقوم شركات مصرية بمشاريع بناء كبيرة في داخل القطاع، وكالعادة، يبدو أن جنرالات مصريين شركاء في ملكية عدد من هذه الشركات.

لكن التغيّر الأكثر أهمية هو الذي طرأ في مجال العمال، إذ يبلغ الأجر اليومي للعامل في غزة 60 شيكلاً في اليوم (العامل في الزراعة يحصل على 20 شيكلاً في اليوم). بينما في إسرائيل الأجر الأدنى هو 300 شيكل يومياً، والعديد من الفلسطينيين يكسبون أكثر من ذلك. يستطيع الغزّي الذي حصل على تصريح عمل في إسرائيل القفز مرة واحدة إلى الطبقة المتوسطة في القطاع (هي فقيرة جداً مقارنة بالدول الأُخرى)، لكن المال الذي يكسبه يساعد في دعم الأعمال التجارية المحلية من حوله. في الأشهر الأخيرة، برز توسُّع كبير في العمل في قطاع البناء والزراعة والمنسوجات في القطاع وارتفاع واضح في التصدير.

هناك نحو 80 ألف عامل من القطاع يعملون لدى ثلاثة أرباب عمل كبار: سلطة "حماس"، والسلطة الفلسطينية في الضفة (التي تدفع رواتب أيضاً لموظفين حكوميين لا يعملون)، والمنظمات الدولية. القيمة الاقتصادية لرواتبهم في حساب بسيط هي 4.8 مليون شيكل يومياً. 20 ألف عامل في إسرائيل يجنون قرابة 7 ملايين شيكل يومياً. وبمصطلحات الاقتصاد الصغير والفقير للقطاع، يُعتبر هذا تغيراً دراماتيكياً.

كان لكل هذه التطورات تأثير فعلي في حقيقة أن الحوادث الأمنية على الحدود مع القطاع كانت قليلة هذه السنة، والأكثر هدوءاً منذ الانفصال الإسرائيلي عن غزة في سنة 2005. في المقابل، هناك انتقادان مركزيان للخطوات الإسرائيلية. الأول، أن الظروف المعيشية في غزة لا تزال منخفضة جداً

والتغييرات التي سمحت بها إسرائيل هي في النهاية بمثابة تسهيلات محدودة في الظروف المعيشية لنحو مليوني شخص مسجونين في منطقة صغيرة ومكتظة دون مستقبل فعلي وإمكانية للخروج من القطاع.

الانتقاد الثاني، كل التفاهمات مع "حماس" هي في طبيعتها مؤقتة، في ضوء العداء الأيديولوجي الكبير للحركة إزاء إسرائيل. ربما يلجم التحسن الاقتصادي الروح القتالية لـ"حماس" لفترة معينة، لكنه في الوقت عينه يقوّي سلطتها ويسمح لها بتخصيص الوقت والموارد لبناء قوتها. في هذه الأثناء، ازدياد القوة السياسية والعسكرية لـ"حماس" يأتي حتماً على حساب السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية. وبحسب هذا التوجه، ليس هناك أي فرصة حقيقية لعودة السلطة إلى القطاع، بل إن إسرائيل تساعد "حماس" بصورة غير مباشرة في تصوير نفسها بديلاً للسلطة الفلسطينية الضعيفة.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/8/3

٤٠. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2022/8/1